

بالفيديو | قطارات كامل الوزير تتصادم في مرسى مطروح والقليوبية اليوم



الثلاثاء 16 ديسمبر 2025 م

عاد ملف سلامة السكك الحديدية إلى صدارة المشهد، بعد وقوع حادثين متتالين خلال فترة قصيرة، أحدهما في محافظة القليوبية والآخر على خط مرسى مطروح - الإسكندرية، ما أعاد طرح تساؤلات حادة حول كفاءة منظومة التشغيل، وجدوى خطط التطوير التي تعلن عنها وزارة النقل بصورة متكررة.

في مدينة طوخ بمحافظة القليوبية، شهدت منطقة السفاينة حادثاً لافتاً تمثل في سقوط عدد من الكوتنترات من أحد قطارات البضائع أثناء مروره بالمنطقة، الأمر الذي أسفر عن أضرار مادية جسيمة بعده من المنازل المجاورة لشريط السكة الحديد، دون أن يؤدي إلى خروج القطار نفسه عن القضبان أو وقوع خسائر بشرية.



سقوط كوتنترات وتلفيات بالمنازل وتعطل الدرجة

وبحسب المعainات الأولية وشهادات الأهالي، فإن الحادث ترجم عن سقوط 6 كوتنترات محملة من قطار بضائع، ما أدى إلى انهيار سور السكة الحديد، وتوقف حركة القطارات في الاتجاهين على خط القاهرة - الإسكندرية.



[View this post on Instagram](#)

(A post shared by News room (@newsroom_eg

وأوضحت المصادر أن الحادث تسبب أياً في تلفيات بعده من المنازل المجاورة، شملت تضرر بلكونتين وسلام بأحد العقارات، ما أثار حالة من الذعر بين المواطنين، خاصة مع قرب المنازل من مسار القطار، وسط مطالبات شعبية بضرورة مراجعة إجراءات التأمين على خطوط البضائع

https://www.facebook.com/groups/512136920136569/?multi_permalinks=1633975454619371

حادث ثانٍ في قطر يصطدم بسيارة نقل

وفي سياق متصل، أصدرت الهيئة القومية لسكك حديد مصر بياناً رسمياً بشأن حادث آخر وقع على أحد خطوطها، تمثل في اصطدام قطار أكسبريس مرسى مطروح - محروم بك بسيارة نقل أثناء مسيره



[View this post on Instagram](#)

(hunamasr@) هنا مصر A post shared by Huna Masr

وأفادت الهيئة في بيانها أنه، وفي إطار متابعة إجراءات التشغيل على الشبكة، ورد بلاغ من سائق القطار رقم 299 / 3971 اكسبريس مرسى مطروح – محرم بك، يفيد بوقوع حادث عند الكيلو 175/00 ما بين منطقتي جلال والضبعة، نتيجة اصطدام القطار بسيارة نقل رقم 2861 ب د ه، كانت محملة بأعمدة كهرباء

وأوضح البيان أن الاصطدام أسفر عن دفع سيارة النقل المخالفة خارج نطاق السكة الحديد، إلا أنه تسبب في سقوط البوغي الأمامي للعربة رقم 115445/1 خلف السفري، ما أدى إلى تعطل دركة القطارات على الخط



[View this post on Instagram](#)

(aja.egypt@) مصر - الجريدة A post shared by

غضب شعبي وتساؤلات حول السلامة

وتزامن وقوع الحادثين مع موجة من الغضب والتشكيك على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث عبر عدد من المواطنين عن فقدانهم الثقة في منظومة الأمان، خاصة في ظل الزيادات المتتالية في أسعار تذاكر القطارات خلال السنوات الأخيرة.

وجاء في أحد التعليقات المتداولة على نطاق واسع: "كل مرة يقولوا الأسعار زادت علشان نحسن الخدمة ونأقمن التشغيل، لكن الحوادث دي بتخلينا نفقد الثقة، الحظ هو اللي يبيحينا مش النظام".

بين خطط التطوير والواقع على الأرض

ورغم التأكيدات المتكررة من وزارة النقل بشأن تنفيذ خطط تطوير شاملة لمنظومة السكك الحديدية، تشمل تحديث الجرارات والعربات، وتطوير المزلقانات، وتطبيق أنظمة إلكترونية حديثة للسلامة والتحكم، فإن قطاعات واسعة بين المواطنين، ترى أن الواقع العملي لا يعكس حجم الإنفاق المعلن أو الوعود الحكومية المتكررة.